

# ازدواجية المقصد في النشاط الزراعي ومستلزمات تحققها

□ شوقي نذير

إطار بدار الإمام - المحمدية

إن العمل إذا أسس على إخلاص ونية صادقة مع المولى عز وجل ونصح للمسلمين وتحقيق نفع خاص وعام هو المعترف شرعا والمستحق الأجرين الدنيوي والأخروي فيه، وبه تحقق الازدواجية، لأن الأجر لا ينال بالعبادة المعروفة فقط كالصلاة والصيام وغيرها، بل بكل عمل يخصه العامل بمقام المراقبة أو المشاهدة، بل حتى الفكرة أو النظرية، وهذا كله من باب شمولية الإسلام.

وهذا جلي في حديث الرسول ﷺ الذي جعله المكلمون في أنفسهم والجائرون على عقولهم الذين هم علي المبني لا على المعنى يقفون لا يتجاوزن خاصا بالزرايا، ولا يتلى إلا في المآثم ولا يذكر إلا في الجنائز وهو شاهد على عيب دبر.

إذن الحديث ذو أبعاد أخرى فاقت التصور، تفيد أن العمل المادي قد لا ينقطع نفعه إلى الأبد الآبدين إذا كان من مظانه الإيمان والاحتساب قال ﷺ : ﴿إذا

فلذكة كل فكرة ينظرها عالم اقتصاد أو مبتغى كل رجل أعمال حسن يدير مشروعا أن يغنم وراءه ريعا ماديا يعود عليه لا غير وإن كان آتيا غير دائم، وهذا شيء طبيعي فمن لا يرجو وراء العمل الربح.

والشريعة الإسلامية لا ترفض أي تطوير فعلي ايجابي يقترحه رجال الاقتصاد لتحسين مردود العمل وأوضاع العمال، لكن وفضلا عن هذا فهي تعتبر قسيما آخر للجانب المادي تراه شرطا ضروريا لاكتمال العائد، ألا وهو الجانب أو المقصد الروحي للعمل.

من هته التوطئة السريعة الملمحة يثور فضول يتبعه إشكال يحله سؤال هو: ما هي عوائد النشاط الزراعي في الشريعة الإسلامية؟ وما هي مستلزمات تحققها؟ وما العلاقة بين هته العوائد؟، وما هي أسباب فشل أنظمة الإصلاح الزراعي في الجزائر؟.

مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوه<sup>(1)</sup>.

فالصدقة الجارية قد يتعدى مفهومها إلى عائد العمل الذي هو من باب قوله ﷺ : ﴿ من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ﴾<sup>(2)</sup>، والعلم المنتفع به من باب الأفكار والنظريات سواء الاقتصادية أو غيرها التي لا ينقطع عائدها متى ما طبقت، وهذا بدليل قوله ﷺ سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره وبعد موته: من علم علماً أو كرى نهراً أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ورث مصحفاً أو ترك ولداً يستغفر له<sup>(3)</sup>.

وكي لا نجنح عن نطاق موضوعنا نقف على معنى ازدواجية المقصد في النشاط الزراعي والمستفاد من حديث رسول الله ﷺ القائل فيه : ما من مؤمن يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان، أو بهيمة، أو طير إلا كان له به صدقة<sup>(4)</sup>.

ونعني بها أن كل عمل كما قيل سلفاً في الشريعة الإسلامية يتجاذبه شقان؛ شق مادي وشق روحي، يتكاملان ويتزاوجان فينشئان ناتجاً يرضي النفس وخالقها قال الله تعالى : ﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن

كما أحسن الله إليك ﴾<sup>(5)</sup>.

وحديث رسول الله ﷺ السابق الذكر يبرز هذه الثنائية خاصة في النشاط الاقتصادي عامة والزراعي بالخصوص، وهذا بالوقوف على كل لفظة من ألفاظ الحديث الذي قسم إلى ست وحدات، فالربح المادي واضح من منطوق الحديث في قول رسول الله ﷺ : ﴿ فيأكل منه إنسان ﴾ أي أن يستفيد من هذا المنتج الزراعي سواء استفادة مباشرة أو غير مباشرة وهو ما يسمى بالربح عند علماء الاقتصاد.

إن الاستفادة المادية المباشرة العائدة على الفرد نفسه أو على محيطه الخارجي واضحة في لفظ رسول الله ﷺ : ﴿ إنسان ﴾ ويكون العائد غير المباشر علي محيطه الخارجي سواء النباتي أو الحيواني بكل أصنافه البري والبحري والجوي واضح في قوله ﷺ : ﴿ أو بهيمة أو طائر ﴾ هذا من جهة، أما من جهة أخرى فإن النفع الأخرى يحصل سواء تحقق النفع المباشر أو غير المباشر وهذا لأن النبي ﷺ لم يشترط لحصول النفع الأخرى حصول النفع المادي لكنه اشترط وجود العمل وهذا حينما قال ﷺ : ﴿ يغرس غرساً ﴾ فكأنه اشترط وجود العمل المادي دون العائد لحصول النفع الأخرى، وهذا ما سيوضح فيما بعد.

علاقة الجانب المادي بالروحي في  
العمل الزراعي

إن الأجر والثواب الأخروي يحصل  
علي العمل الزراعي ولو كانت النتيجة  
سلبية، بل حتى الرزية يصاب بها الرجل  
في ضيعته فإنه يغنم وراءها أجرا أخويا  
كما في رواية أخرى للحديث التي جاء  
فيها: ﴿ما من مؤمن يغرس غرسا إلا كان  
ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه له  
صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة،  
وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا  
يرزؤه أحد إلا كان له صدقة﴾<sup>(6)</sup>، إذ أن  
الاستفادة غير المباشرة هي التي تكمن  
في استفادة غير الإنسان من الربح،  
فوجود النفع المادي لا تستلزم وجود  
النفع الأخروي والعكس صحيح، غير أن  
النفع الأخروي يستلزم العمل المادي.

إن العمل المادي المقرون بالنصح  
والإخلاص يحقق إرادة الله تعالى في  
الأرض وهي العمارة، لأن هذا الانسجام  
بين الشقين مع استخراج ما في الأرض  
من غلات وخيرات يكون له في النهاية  
نتيجة واحدة هي: تكوين الدوافع  
لاستمرار الإنتاج ومضاعفته حتى لا  
تبقى في الكون أرض بدون نفع فتنبت  
حتى القيعان ويتحرك حتى الجماد ويحيا  
حتى الموات<sup>(7)</sup>.

من الكلام السابق المفصل في جوانب  
والمجمل في جوانب أخرى، والذي  
مفاده أن النشاط الزراعي يفضل علي  
سائر المكاسب إذا نصح فيه العامل<sup>(8)</sup>،  
ومنه فإنها - الزراعة - من أعظم الأسباب  
وأكثرها أجرا إذ أن خيرها متعد إلى  
الزارع ولإخوانه المسلمين وغيرهم، فما  
في الصناعة كلها أبرك ولا أنجح إذا  
كانت على وجهها الشرعي، غير أنها  
فضلا عما سبق تحتاج إلى معرفة بالفقه  
وحسن محاولة في الصناعة<sup>(9)</sup>، والمعرفة  
بالفقه مقصود بها علوم الزراعة لا غير  
في كيفية تحسين مردودها باستعمال  
الوسائل العلمية والسبل الناجحة  
والوسائل الصناعية المتطورة حسب  
مقتضياتها.

### مستلزمات تحقق مقاصد

#### النشاط الزراعي في الإسلام

إن مما سبق بيانه يتبن أن النشاط  
الزراعي في الإسلام يتطلب أمورا كي  
يحقق أهدافه المبتغاة، سواء كانت تقنية  
أو النظرية منها:

✓ الجمع بين المصلحة المادية  
والحاجات الروحية، ومراقبة الله عز  
وجل فيه بالتزام تعاليمه سواء بين الأفراد  
ببعضهم البعض أو بأنفسهم أو حتى  
بخالقهم.

ومن لم تكن فيه أهلية لذلك فليسأل  
عن فقه ما يحتاج إليه في زراعته" (11).  
إن من أهم الطرق العلمية الناجحة  
في عملية التطوير الزراعي فضلا عن  
الوسائل العلمية والتقنية الحديثة هو ما  
يسمى عند علماء الاقتصاد بالتخطيط  
الزراعي، والذي نبه إليه القرآن الكريم  
والسنة النبوية الشريفة:

### 1- منهج القرآن الكريم في التخطيط

يقول الله تعالى على لسان يوسف  
عليه السلام، وهو يفسر رؤيا الملك،  
ويرشد إلى خطته في مواجهة السنوات  
السبع العجاف المتوقعة، بعد أن عجز  
المفسرون عن تفسير ذلك: ﴿وقال الملك  
إنني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن  
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر  
يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤيائي إن  
كنتم للرؤيا تعبرون، قالوا أضغاث أحلام  
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين، وقال  
الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم  
بتأويله فأرسلون، يوسف أيها الصديق  
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن  
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر  
يابسات لعلني أرجع إلى الناس لعلهم  
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا  
فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا

✓ وجود الطابع الروحي والأخلاقي  
فيه، إذ كل ما يقوم به الإنسان في نظر  
الإسلام عبادة، وهو من الشمولية.  
✓ ازدواجية الرقابة وشمولها،  
فبالإضافة إلى رقابة القانون أو السلطة،  
فهناك رقابة أخرى ذاتية أساسها عقيدة  
الإيمان، وهذا باستحضار مقامي المراقبة  
والمشاهدة على حد تعبير أهل السلوك.  
✓ سمو الأهداف، حيث إن الربح  
المادي في الإسلام ليس غاية في حد  
ذاته، وإنما يسعى المسلم للحصول عليه  
لأنه وسيلته الفعالة إلى رحلته إلى الله عز  
وجل قال تعالى: ﴿يا أيها الإنسان إنك  
كادح إلى ربك كدحا فملاقيه﴾ (10).  
✓ استعمال الطرق العلمية  
والوسائل المتطورة والأفكار الجدية التي  
من شأنها تحسين مردود الإنتاج، لأن  
الشريعة الإسلامية - كما سبق القول -  
لا ترفض أي تطوير وتحسين يقترح من  
قبل المنظرين للنهوض بالقطاع الزراعي  
وغيره، وفي هذا يقول ابن الحاج  
بعدهما فضل الزراعة والعمل في الأرض  
ومتطلباته من الأمور التقنية والصناعية  
المتطورة: "لكنها تحتاج إلى معرفة بالفقه  
وحسن محاولة في الصناعة... وإذا كان  
ذلك كذلك فمن فيه أهلية لتعلم العلم  
المحتاج إليه في حرفته فيتعين عليه التعلم،

مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون، ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴿١٢﴾، ففي هذه الآيات الكريمة نلتمس خطة يوسف عليه السلام في إطار تفسيره للرؤيا مرتكزة، على الوسائل المثلي الآتية:

**1. العمل الزراعي الدؤوب:** أي الذي لا ينقطع، وفي ذلك يقول الله تعالى على لسان القرآن الكريم: ﴿تزرعون سبع سنين دأبا أي بصورة متتالية لتحقيق الأمن الغذائي في سنوات الضيق المقبلة، ويتجلى هذا المقصد أكثر في حث رسول الله ﷺ على العمل في الأرض وعدم تركها دون استصلاح لأكثر من ثلاث سنين (03) قال ﷺ: ﴿ليس لمتحجر بعد ثلاث سنين حق﴾ (13)، فالنبي ﷺ نهى أن تترك الأرض لأكثر من ثلاث سنين بدون استصلاح إهمالا لها، أما إذا كان الغرض غير الإهمال فالحكم مختلف.

**2. ضرورة تخزين الثمار وحفظها من التلف:** فلا يعني العمل الدائم استهلاك كل نتائج هذا العمل من ثمار، بل تعين تخزين ما يكفي منها لسنوات الضيق أو المجاعة ولا تكمن أهمية التخزين في تجنب جزء من

الثمار بعيدا عن الاستهلاك فقط، وإنما في الحفاظ على هذا الجزء من التلف مدة هذه السنوات فلا يتعرض للسوس أو القوارض وغيرها من عوامل البيئة المختلفة، ولهذا رأى سيدنا يوسف عليه السلام أن يتم ترك ما يتم حصده لذلك في سنبله قال تعالى: فما حصدم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون.

**3. عدم الإسراف في الاستهلاك:** ففي قوله تعالى: ﴿إلا قليلا مما تأكلون﴾ يشير إلى ضرورة الاقتصاد في الاستهلاك، ولهذا امتدح المولى سبحانه وتعالى هؤلاء المقتصدين حيث جعل الاقتصاد والموازنة بين الاستهلاك والادخار من صفات عباد الرحمن في قوله جل شأنه: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾ (14).

**4. وجوب تحقيق فائض يسمح بإعادة الإنتاج:** فلم ينس يوسف عليه السلام في إطار نهج السنوات العجاف المقبلة ضرورة توفير فائض من المنتجات يسمح بإعادة الإنتاج لمواجهة متطلبات هذه السنوات وما بعدها، وفي تصوير القرآن لهذه السنوات بأنها ﴿سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون﴾، هذا التصوير يفيد مدى

شدة نهم هذه السنوات، ومدى وما كان يمكن أن تكون عليه المجاعة أو الضيق إذا لم يتم الإعداد لهذه السنوات، ومع ذلك فإن هذه السنوات ستأكل كل ما يقدم لها إلا قليلاً مما يتم ادخاره حيث يمكن عن طريق هذا الفائض أن يعاد الإنتاج لمواجهة المستقبل.

**5.** حسن استخدام الفائض: إن ضرورة تحقيق الفائض لإعادة الإنتاج لا يكفي في حد ذاته، بل لا بد من حسن استخدام هذا الفائض في العملية الإنتاجية، وتحقيق الموازنة بين كل الإنتاج والاستهلاك لتوليد مزيد من هذا الفائض الذي يساعد بدوره علي إعادة الإنتاج وتحقيق الرخاء، وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون﴾ وقد بشر يوسف عليه السلام بذلك حيث لم يرد هذا في رؤيا الملك، وإنما من العلم الذي علمه يوسف، وكنتيجة للتخطيط السليم والعمل الجاد.

وجدير بالذكر أن مدة هذه الخطة قد استغرقت خمسة عشر عاماً، سبع سنوات سمان وسبع سنوات عجاف، والعام الأخير الذي كان معه الرخاء.

**6.** أهمية العنصر البشري: والذي هو عامل من عوامل الإنتاج: لم يرض

يوسف عليه السلام ابتداء أن يعمل في ظل الشكوك التي كانت قد أثارها نسوة المدينة حوله، فرد أمر الملك باستدعائه حتى يستوثق من أمره في شأن هؤلاء النسوة اللاتي قطعن أيديهن، فأحضر الملك هؤلاء النسوة في غيبة يوسف وسألهن عن يوسف ﴿قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين﴾<sup>(15)</sup>.

ولما ظهرت براءة يوسف عليه السلام طلبه الملك، ومن ثم طلب يوسف من الملك أن يجعله على خزائن الأرض ﴿قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم﴾<sup>(16)</sup> أي حفيظ لتقدير الأقوات، عليم بسني المجاعات.

إن في الاستجابة لطلب يوسف عليه السلام من جانب الملك، مواجهة للأزمة القادمة بدقة وحكمة، وتمكن وحسن التصرف، وعلم بما تتطلبه تلك المهمة في السنوات العجاف على السواء، وقد كانت دقة اختيار يوسف عليه السلام لمن ساعده في تنفيذ خطته أثره في نجاح هذه الخطة، وخاصة أخوه الذي كان عوناً له ويدا أمينة تشد من أزره، الأمر الذي انعكس على تفادي آثار القحط

والمجاعة، وجعل مصر مكان محط آمال شعبها ومخزن الطعام لجيرانها.

## 1- منهج السنة النبوية في التخطيط

لقد أشكل على البعض التوفيق بين حديث رسول الله ﷺ في الحث على عدم إهمال الأرض وتركها دون زرع فوق ثلاث سنين كأبعد تقدير في قوله : ﴿ليس لمتحجر بعد ثلاث سنين حق﴾<sup>(17)</sup>، وبين حديثه الذي جاء فيهما بصيغة الأمر إمساك الأرض في حال عدم العمل أو إهمالها والنهي عن بيعها حيث قال ﷺ : ﴿من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبي فليمسك أرضه﴾<sup>(18)</sup>، و: ﴿من كان له فضل أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا تبيعوها﴾<sup>(19)</sup>، وقد أجاب ابن حبر العسقلاني في الفتح عن هذا الإشكال فقال: "... وقد استشكل بأن في إمساكها - الأرض - بغير زراعة تضييعا لمنفعتيها فيكون من إضاعة المال، وقد ثبت النهي عنها، وأجيب بحمل النهي عن إضاعة عين المال أو منفعة لا تخلف، لأن الأرض إذا تركت بغير زرع لم تعطل منفعتها، فإنها قد تنبت الكلاء والخطب والحشيش ما ينفع في الرعي وغيره، وعلى تقدير ذلك لا يحصل

ذلك فقد يكون تأخير الزرع عن الأرض إصلاحها فتخلف في السنة التي تليها ما لعله فات في سنة الترك"<sup>(20)</sup>، بمعنى أن ترك الأرض بغير زراعة لا يعطل منافعتها ولا يعتبر إهمالا لها، لأن تلك السنوات التي تترك فيها الأرض بغير زراعة تعتبر دورة زراعية كما نسمى عند أهل الفن؛ تستريح فيها الأرض وتستعيد فيها ما قد أضاعته من مكونات أساسية في الزرع وضرورية لتربتها.

وبهذا نجد أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قد جعلتا لعملية التخطيط أهمية بالغة في تحسين مردود الزراعي، فهذا أسلوب للإنتاج وتطويره يقتضي أن تشارك فيه القوى البشرية سواء في صنع القرارات أو العمليات التي بمقتضاها يتم التطوير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي<sup>(21)</sup>...

## أسباب فشل أنظمة الإصلاح

### الزراعي في الجزائر

إن من الأسباب التي أدت إلى فشل عمليات الإصلاح الزراعي في الجزائر هي:

✓ نقص الوعي لدى الأشخاص، وعدم احترام القوانين الذي أصبح عند القطيع والراعي - على حد تعبير علماء الاجتماع - شيئا مذموما دالا على

التخلف، وعندما يصير تفكير القطيع سائدا ومحكما لدى النخبة، فقل على الحضارة العفاء، وهو ما جعل المجتمع الجزائري يتخلف ويتقهقر عن الركب، لأن القانون وإن لم يكن محكما أو في مستوى الرقي المطلوب فإن الالتزام به يؤدي إلى نوع تنظيم وإن قل يسود، وهذا كله لانعدام الرقابة الذاتية، وعدم فعالية آليات الرقابة المطبقة في القانون، غير أن هذا الكلام لا يعني عدم فعالية أو صلاحية المخططات الزراعية في القانون الزراعي الجزائري، بل العكس فالأنظمة جد مثمرة.

✓ عدم ربط العمل الزراعي المادي بالجانب الروحي، كما مر معنا في حديث النبي ﷺ الذي قال فيه: ما من مؤمن يغرس غرسا أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان، أو بهيمة، أو طير، إلا كان

له به صدقة<sup>(22)</sup>، وذلك بالاستعانة بعلماء الدين والوعاظ، إذ لديهم المحرك الأقوى للتأثير، وهو من مقتضيات تغيير الخطاب الديني المسجدي وتحسينه أو تطويره حتى لا يبقى محصورا في زوايا ضيقة، وهو ما تسعى إليه الجهة المكلفة بذلك، وكذلك الاستعانة بالإعلام ورجاله سواء السمععي أو البصري أو المكتوب منه، إذ أن صوته أضحى ذا تأثير أكثر من غيره، وله الطريقة المثلى والأسمى لإيصال المفهوم المبتغى، ولجنوح أغلبية الناس إليه، وهو أمر بديهي وواقع معيش، وهذا كله لكسب ثقة الفلاحين كي يقدموا على البرنامج ويكون بعرض بعض النماذج الناجحة فيه، أو لشرحه الناس وإعلامهم به، ولواغتنام المشرع الجزائري هذه النقطة لما عجز عن إنجاح أي قانون شاء.

## الخلاصة

- (1) أخرجه مسلم: صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، ج 03، ص 125، رقم: 1631.
- (2) أخرجه مسلم: صحيح مسلم، (مرجع سابق)، باب من سن سنة حسنة، ج 04، 2059.
- (3) أخرجه البيهقي: شعب الإيمان، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، 1410 هـ، ج 03، ص 248، رقم: 3449.
- (4) أخرجه البخاري: صحيح البخاري، تحقيق محمد علي قطب وهشام البخاري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 01، 1997م، ج 02، ص 691، رقم: 2320.

- (5) سورة القصص الآية 77
- (6) أخرجه مسلم: صحيح مسلم، (مرجع سابق)، ج 03، ص 188.
- (7) صبحي الصالح: وسائل الملكية وعلاقتها بالعدالة الاقتصادية في الشريعة الإسلامية، محاضرات ومناقشات الملتقى التاسع للفكر الإسلامي، تلمسان في: 1 - 10 رجب 1395 هـ الموافق ل: 10 - 19 يوليو 1975 م، مج 03، منشورات وزارة الشؤون الدينية، ص 997.
- (8) ابن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: ابن باز، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، ط 1، 1997 م، ج 4، ص 306.
- (9) ابن الحاج: المدخل، المطبعة المصرية بالأزهر، ج 04، ص 04
- (10) سورة الانشقاق الآية 06
- (11) ابن الحاج: المدخل، (مدخل سابق) ج 04، ص 04
- (12) سورة يوسف الآيات 43 - 49
- (13) أخرجه البيهقي: السنن الكبرى، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة بيروت، ط 02، 1988 م، ج 06، ص 143.
- (14) سورة الفرقان الآية 67
- (15) سورة يوسف الآية 51
- (16) سورة يوسف الآية 55
- (17) الحديث سبق تخريجه ص 05
- (18) أخرجه البخاري: صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب ما كان أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضا، ج 02، ص 689، رقم: 2340.
- (19) أخرجه مسلم: صحيح مسلم، (مرجع سابق)، ج 03، ص 117
- (20) ابن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري، (مرجع سابق)، ج 5، ص 31.
- (21) عبد الهادي علي النجار: المنظور الإسلامي للتخطيط الاقتصادي، ندوة الاقتصاد الإسلامي، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، 1983 م، ص 96.
- (22) الحديث سبق تخريجه ص 02

